

دراسات في الحديث والمحدثين

[185] في امره آخرون لتشيعة، كما يدعي ابن حجر في مقدمة فتح الباري واصل إلى ذلك.

ان ابا هاشم حدث عنه انه كان يقول: رحم الله عثمان، ولا رحم من لا يترحم عليه: وانه رأى عليه اثار أهل السنة والجماعة (1). 41 - مطرح بن يزيد أبو المهب، مجمع على ضعفه كما نص على ذلك الذهبي في المجلد الرابع من الميزان، واصل إلى ذلك، لقد ضعفه أبو حاتم، والنسائي، وقال يحيى: ليس بثقة، وقال ابن حبان: مطروح لا يروي الا عن ابن زهر، وعلي بن يزيد، وهما ضعيفان، وهو الذي روى عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن ابي امامة، انه قال: خرج رسول الله (ص) من عند عمه حين قبض وهو يقول: ما زلت بعمي حتى تركته في ضحاح من نار (2). 42 - معلى بن منصور أبو ليلى كذبه احمد بن حنبل، ونقل عبد الحق عن احمد بن حنبل، انه رماه بالكذب، ونص ابن سعد على ان جماعة من اصحاب الحديث لا يروون عنه. 43 - المغيرة بن مقسم، أبو هشام احد فقهاء الكوفة، كان يدلس في حديثه كما نص على ذلك ابن فضيل، وضعف حديثه احمد بن حنبل عن ابراهيم النخعي، وادعى ان ما رواه عن ابراهيم انما سمعه عن حماد، ويزيد بن الوليد. (1) ولعلمهم لذلك لم يقفوا منه موقف المتصلب وقد عده المرزا محمد والشيخ محمد طه من رجال الشيعة الوثوقين. (2) الميزان ص 122، ج 4.